[794] ابن يونس، عن مخلد بن حمزة بن نصر (1)، عن أبي الربيع الشامي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فرأيت أنه قد نام (2) فرفع رأسه وهو يقول: يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بألسنتها لا تدري ما كنهه. قلت: ما هو ؟ قال: قول علي بن أبي طالب عليه السلام: " إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن امتحن ا قلبه للايمان ". يا أبا الربيع ألا ترى أنه يكون ملك ولا يكون مقربا، ولا يحتمله إلا مقرب. وقد يكون نبي وليس بمرسل، فلا يحتمله إلا مرسل. وقد يكون مؤمن وليس بممتحن، فلا يحتمله إلا مؤمن قد امتحن ا قلبه للايمان. (3) 3 - وروى جماعة عن (4) القاسم بن يحيى، عن جده الحسن (5) بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خالطوا الناس بما يعرفون، ودعوهم (6) مما ينكرون، ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا، إن أمرنا صعب مستصعب... إلى آخره (7). (8)

_____

1) كذا في البصائر، وفي م " بيص " ولا يستبعد أنه تصحيف " نصر "، وفي خ ل " معن ". ولم نعثر له في هذه العجالة على ذكر فيما عندنا من كتب الرجال. 2) " قام " ه. 3) عنه مختصر البصائر: 107، وفي ص 126 عن بصائر الدرجات: 26 ح 1 باسناده إلى أبي الربيع الشامي. وعنه البحار: 2 / 97 ح 49، وعوالم العلوم: 3 / 502 ح 19 وعن البصائر. 4) " عن جماعة منهم " ه. 5) في خ ل " محمد " بدل " يحيى "، وفي م " عن جده، عن الحسن " وكلاهما خطأ. راجع مجمع الرجال: 5 / 53، جامع الرواة: 2 / 22 ومعجم رجال الحديث: 14 / 68 6) " وذروا " ه. 7) وتتمة الحديث في البصائر: " لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن ا قلبه للايمان ". 8) عنه مختصر البصائر: 107. = [*]

_____